

التصحيف والتحريف والفرق بينهما | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

العلماء كانوا بعض العلماء مش كلهم طبعا كانوا يحفظون الخطأ أحيانا حتى لا يلبس عليهم احد بالروايات او ان هو يأخذ الحديث من الكتب وده اكبر افة يعترض طالب العلم - [00:00:01](#)

ان يأخذ علمه من الكتب ليه في افة عظيمة ستلقاه وتعرضه اسمها التصحيف اسمها التصحيف. التصحيف يعني ايه؟ يعني يقرأ غضب يشتبه عليه الكلام لا سيما اذا لم يكن هناك اعجاب في في الكتاب - [00:00:21](#)

يعني مسلا من من طوائف ما يذكرونه في التصحيف ان بعض المحافظين في الدولة الاسلامية بعث الخليفة قال والله الجماعة اللي هم المخنثين هيفسدوا علينا الدنيا فاحنا عايزين نعزلهم في مكان - [00:00:47](#)

فكتب اليه هم. احصي من عندك من المخنثين. عدهم لي عشان نحطهم في مكان لو حدهم فالكذب بيكتب حط نقطة فوق الحة من عندك من المخنثين فدعاهم فخصاهم. ضيع مستقبلهم يعني - [00:01:09](#)

تمام عشان نقطة نقطة انحطت فوق الحاء المهمة فبقت خاء معجبة ده ده تصحيف ده بقى يشتد جدا اذا كان في الشريعة يعني نقطة واحدة ممكن تخلي الحكم في الشرق يوديه الغرب - [00:01:30](#)

فاكبر افة تعترض طالب العلم بالتصحيف ولذلك كانوا يقولون لا تأخذ العلم من صحفي ولا القرآن من مصنفين. بيقرأ في المصحف لوحده كده بل لابد ان يقرأ القرآن على شيخ - [00:01:50](#)

تمام لا تأخذ العلم عن صحفي ولا القرآن عن مصنفه. يذكرون فيما يتعلق بالقرآن حكاية عن حمزة ابن حبيب الزيات ده احد الائمة من اصحاب القراءات المتواترة حمزة بن حبيب - [00:02:10](#)

وهي قراءة جميلة جدا يعني الزيات يقولون ليست في آا الاسم ما كانش يبييع زيت مسلا عشان ننسبه الى الزيت زي ما كانوا ينسبون العالم الى مهنته. يقول الزجاج كان يبيع الزجاج. والفراء كان يبيع الفرو. وهكذا يعني - [00:02:31](#)

تمام قال لك انه ان والده دخل عليه وهو يقرأ وانا يعني اقول الحكاية وانا بريء من عهدتها لكنها تصلح كمثال بس لتقريب المعنى يعني لان يعني استصعبها جدا على حمزة يعني - [00:02:54](#)

يقولون ان اباه دخل عليه ويقرأ في المصحف اول سورة البقرة قال ذلك الكتاب لا زيت فيه فقال له هذا خطأ قم واقرأ على الشيوخ فقليل له الزيات من يوم ايه ما طلعت القصة دي عليه. وانا اعتقد يعني ان اعداء حمزة الزيات او الذين ما كانوا يستجوبون - [00:03:13](#)

دون قراءته آا هم الذين فعلوا هذا لان في بعض العلماء منهم احمد بن حنبل كان يكره قراءة حمزة ما كانش يحب قراءة حمزة. ليه ليه المد الطويل فيها مد طول اضجاع اللي هو الامالة الكبرى - [00:03:40](#)

الايميلات عند حمزة كبرى يعني في مش صورة زي ورشة مسلا او كده يعني فالمهم انا الذي اقصد ان الافة الكبيرة التي تعترض طالب العلم انه يجيب كتاب ويقعد يقرأ - [00:03:59](#)

اما ان يكون الكتاب فيه تصحيف بالزات الايام دي. بعد ما المطابع انتشرت والكلام ده يعني لما كان النساخ بيكتبه اللي هم كانوا مكان المطابع ايام زمان كان الخطأ بيبقى ملموم - [00:04:15](#)

لأدولقتي تلاقي حاجات فزيعة جدا جدا انا اول ما اشتريت الكتاب الكامل لابن علي ظللث ثلاثة ايام كنت لسة طالب علم في الاول كده وما عنديش خبرة من الرجال يعني - [00:04:30](#)

لقيت راوي في الاسناد اسمه عنتر ابن قادم عنتر ده ما اعرفش رأييه اسمه عنتر خالص وما عنديش خبرة كطالب علمي صغير يعني
قعدت ادور ادور اهو والم الاساليب وبتاع اكتشفت الاخر - [00:04:47](#)

ان اسمه عنتر ابن القادر وعنتر ما انت النقط انت بتحطها فوق تحت الكلمة بتتغير يعني الكتب دي فيها كلام فظيع جدا من اشنعها
كتاب التزكار والقرطبي المعلق عليه جاهل جدا جدا - [00:05:08](#)

الخطوب يقول ايه ؟ كما قال الله تعالى انا عند ظن عبدي بي قام عامل واحد كده ونازل في الحاشية وقال هذه العبارة ليست بالقرآن
وين راحت فين ده حقيقي ما تسمعش عن حاجة اسمها حديس قدسي - [00:05:31](#)

قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي فيقوم ينزل تحت ويقول لك هذه العبارة ليست في القرآن ده من اشنع ما وقفت عليه من
التعليقات يعني لأ هتلاقي بقى في الكتب حاجة فزيعة جدا جدا بالزات الكتب التي لا يعني فيها اصحاب المطابع بالتصحيح -
[00:05:50](#)

يعني انا كتاب غوس المكتوب بتخريج الكتاب المنتقل ابن الجرود سنة الف وربعمية وسبعة في بيروت وبعدين لما بيرجع لي تجارب
الطبع علشان اشوف العبارة صح ولا غلط لقيت الكلاب متشلفط خالص - [00:06:08](#)

جبت النشر قلت له ايه اللي انت بتعمله ده قال لي اصل بصراحة اللي بيصحوا بنات طب ليه بنات ؟ قال لك الجماعة المصححين
الكبار التقال يعني بيطلب اجر اكبر انا بجيب بنات - [00:06:25](#)

عايزين اي شغل في اي حاجة. القرن ده بده وخلص يعني ده دار شهيرة جدا في بيروت. انا تركتها لاجل هذا تركتونا ما اطبع فيها
بعد ذلك. يعني لما عرفت اللي يصححه الاسانيد بنات - [00:06:41](#)

والله اعلم ملتزمات ولا مش ملتزمات حتى لو حتى لو منقبات ما يعرفوش حاجة في الكتب دي ما لهاش دعوة بدي يعني. مختلفة
فانا انصح يعني اشد على طالب العلم - [00:06:59](#)

انه لا يأخذ علمه من الصحف من الكتاب منه للكتاب بل لابد ان يكون له شيخ لان الشيخ يقصر له العمر ويسدد له الفهم ويعلمه الادب
ثلاث فوائد للاخذ العلم على الشيوخ - [00:07:13](#)

يقصر اهل العمر اللي انت تقعد تقراه في يوم الخصة لك في ساعة وهتفهموا غير انك انت يبقى منك للكتاب يسدد له الفهم هيفهم
صح ما ياخدش الحديث يفهم منه فهم خطأ - [00:07:35](#)

زي الجماعة بتوع التكفير والهجرة كانوا كانوا يقرأون من كراريس بيكتبوها وانا لما كنا بناقشهم زمان يعني في اول الطلبة يعني اري
ثلاث اربع احاديس وبعدين والي وعلى هذا فقس - [00:07:54](#)

قلت له ايه اللي فقس بيض انت بتربي كتاكيت ولا بتعمل ايه ؟ هي وعلى هذا فقس وعلى هذا فقس ايه ده يعني انا نشرت كتابا دي
حاجات يعني تنشط يعني - [00:08:16](#)

الذاكرة نشرت كتاب قديما يعني اسمه الجزء فيه حديث ابي عمرو السمرقندي كتاب اسانيد نزلته زمان يعني فواحد بيقول لواحد
تعرف الشيخ ابو اسحاق ؟ قال له اه ده له كتاب انا اشتريته - [00:08:35](#)

اسمه الجزء في حديث ابو عمرو ايه اللي فيه كده الجزء في ازاى يعني تقراه الجزء هيبقى اسمه الجزء فيه من حديث ابي عمرو
السمرقي هو عشان جايب الكتاب وعمل يقره - [00:09:00](#)

تمام ؟ لان الخطاط لما كتب الصح انه يكتب الجزء سطر لوحده فيه من احاديث ابي عمرو السطر الثاني تتراصح هو انخطبت كتب
ايه ؟ الجزء فيه في سطر تمام احاديث ابي عمرو السمرقني في السطر التالي - [00:09:19](#)

فلما يجي يقره يقول ايه ؟ الجزء في وهو مش عارف ما عندوش فكرة ان ده آآ الجزء فيه الف به عند اي واحد طالب حديث يعني
فالشكالات اشكالات انك تقرأ لوحده - [00:09:47](#)

مشكلة كبيرة جدا اولاً ستطيل مدة الطلب بالنسبة لك. تقعد تقرأ في البس ايام وقد تفهم وقد لا تفهم. نعم الفائدة الثانية يسدد لك
الفهم بيقول لك ده المقصود به كذا وكذا وكذا - [00:10:00](#)

تمام؟ يعني الجماعة بتوع التكفير والهجرة واحد منهم يعني حديس النبي صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل الكبائر من امتي الكبائر هي ايه اي حد فيكم يفهم الكبائر يعني ايه - [00:10:18](#)

يعني كبائر الزنوب يعني. مش كبائر الطاعات لأ كبائر الزنوب واحد من التكفير خد الحديد ده قرأه واعتقد ان ده حجة له فان اصحاب الكبائر يخلدون في النار تمام ازاي - [00:10:36](#)

انت فاهم الحديس ازاي ؟ قال لأ شفاعتي لاهل الكبائر اي كبائر الطاعات الم يقل الله تبارك وتعالى واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة قال لك الكبيرة في الحديس هي الكبيرة في الاية - [00:10:55](#)

يبقى المقصود كبائر الطاعات تمام طب كبائر الطاعات لما يأتوا بالطاعات على وجهها. محتاجين شفاععة في ايه الشفاععة بتشفع لواحد لواحد يعني عمل زنب فبتشفع له وتقول له سامحه المرة دي ما لا تؤاخذ المرة دي. مش كبائر الطاعات - [00:11:13](#)

مسلا اهو ده مسل واحد بيقراً في كتاب لقي دي وقام رابطها بكلمة كبيرة في اذا العلم كله متشعب مع بعضه كل العلم - [00:11:33](#)